

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الجنيد و أئمة الدين في التوحيد فلم يفرقوا بين القديم و المحدث .
وهؤلاء صرحوا بعبادة كل موجود كما قد بسط الكلام عليهم فى غير هذا الموضع و هو قول أهل
الوحدة كابن عربي الحاتمي و ابن سبعين و القونوي و التلمسانى و البليانى و ابن الفارض
و أمثالهم .

المقصود هنا الكلام على من نفى الحكم و العدل و الأسباب فى القدر من أهل الكلام و
المتصوفة الذين وافقوا جهما فى هذا الأصل و هو بدعته الثانية التى اشتهرت عنه بخلاف
الارضاء فانه منسوب إلى طوائف غيرة .

فهؤلاء يقولون إن الرب يجوز أن يفعل كل ما يقدر عليه و يمكن فعله من غير مراعاة حكمة و
لا رحمة و لا عدل و يقولون إن مشيئته هي محبته .

ولهذا تجد من اتبعهم غير معظم للأمر و النهي و الوعد و الوعيد بل هو منحل عن الأمر
الشرعي كله أو عن بعضه أو متكلف لما يعتقده أو يعلمه فانهم أرادوا أن الجميع بالنسبة
إلى الرب سواء و أن كل ما شاء فقد أحبه و أنه يحدث ما يحدثه بدون أسباب يخلقه بها و لا
حكمة يسوقه إليها بل غايته أنه يسوق المقادير إلى المواقيت